

## كلمة وداع بمناسبة التقاعد للمعلمين وزملاء العمل

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلَاة والسَّلَام على سيِّد الخلق محمَّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، اخوتي الأعزاء، وزملائي الكرام، إنَّ تقدير الجهود وتقديم الشُّكر والعُرفان هو إحدى سِمات الخير التي مَنحها الله تعالى للإنسان والتي تُعتبر إحدى علامات الأخلاق، فقد قدَّر الله تعالى أن يُمارس كلَّ إنسان دورًا في هذه الحياة، وأن يُقدم ما عليه ليدفع من عجلة الحياة بخطوات جادَّة، فيبقى أثر تلك الأعمال الطَّيبة باقيًا في الأجيال الأخرى، التي تقوم على استكمال الدَّرب من جديد، فيقوم كل شخص بما هو مطلوب منه، فنُورث تلك الأعمال إلى الاجيال القادمة، جيلًا بعد آخر، فلا نقول وداعًا للمتقاعد، بل نحمل أطيِّب التهاني والتبريكات لأنَّه كان على قدر المسؤوليَّة طوال تلك السَّنوات من العَمَل الجاد، وأن كان على قدر العَمَل، وأن كان على قدر المرحلة، فاستمرَّت هذه المؤسسة في إنتاجيَّتها طوال مرحلة خدماته الطَّويلة، وقد قدَّمت خدماتها لأكبر عدد من النَّاس، فالجدير بالقول أنَّ مشاعر الفخر والاعتزاز هي ما يجب أن يطفو مع تلك المُناسبة الطَّيبة، التي لا تخلو من الحُزن على الوَداع، فنقول وداعًا لتلك المَلامح التي طالما كانت على قدر من المَسؤوليَّة، وكأي شيء آخر في الحياة الدُّنيا، فلا بُدَّ من النهاية، ولا بُدَّ لسنوات العطاء تلك أن تنتهي مع جزيل الشُّكر وكثير من الامتنان، فيرحل الروتين اليومي ويبقى الأثر الإيجابي في حياتنا... جميعًا، والسَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته